

٨١. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. آآ سنعود الى معتقد الامام اسحاق - [00:00:00](#)

ابن رؤوي آآ نقرأ شيئا مما قرأناه قبل ذلك. قال الامام رحمه الله في الصفحة الثانية بعد الثلاثمائة. قال والله عز وجل تسعة تسعة وتسعون اسما صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال واسماء الله غير مخلوقة. بسم الله - [00:00:20](#)
ولله عز وجل تسعة وتسعون اسما. صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال واسماء الله قلنا ان لله تسعة وتسعين اسما معناه هذا على سبيل الحصر ام على سبيل - [00:00:40](#)

غير الحصر. الصحيح انه ليس على سبيل الحصر. هذا كقولك لي مئة درهم اعددت منها خمسون للصدقة. او لي خمسون درهما اعددتها للصدقة لا يمنع ذلك ان لك غيرها من النقود ويدل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدعاء الدعاء الهم والحزن قال اسألك بكل اسم - [00:00:57](#)

انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك اسماء استغفر الله عز وجل بها في علم الغيب عنده معنى ذلك ان اسماء الله ليست ليست محصورة. ليست محصورة ليست محصورة. ولكن هذه الاسماء على وجه الخصوص التسعة وتسعون اسما. من احصاها - [00:01:17](#)

دخل الجنة قلنا ما معنى احصاها؟ ما معنى احصاها؟ هل معنى احصاها حفظها فقط؟ قلنا حفظها فان معناها عمل بمقتضاها دعا اليها. قال والجاهلية افوضوا الى ان قالوا اسماء الله مخلوقة. لان ربنا والاسماء وهذا الكفر المهضوم. لان لله - [00:01:37](#)
اسماء الحسنی. الجهمية افوضوا ادى قولهم. افضى يعد. ادى قول الجهمية الى ان يقولوا اسماء الله مخلوقة. لان الجهمية عندما الاسماء وهم غلاة النفي الجامية انتم تعلمون ان الوفاة والصفات على درجات. اكثرهم غلوا في النفي الجهمي يعرفون الاسماء والصفات ثم المعتزلة يدرك - [00:01:57](#)

اسماء بلا صفات. ثم الاشاعة يثبتون الاسماء ويثبتون بعض الصفات. فاکثرهم غلوا في النفي هم الجهمية. افوضوا الى ان قالوا اسماء الله مخلوقة وشبهتهم في هذا ما هي ما شبهة الجميع في نفي الاسماء - [00:02:17](#)

تعدد القدماء انهم قالوا لو اثبتنا لله عز وجل اسماء فالزم من هذا التعدد الذوات لان كل اسم يدل على ذات المستقل وهذا باطل. لان الله عز وجل له ذات عالية واحدة. آآ وسمى نفسه باسماء هو اعلم آآ بها سبحانه - [00:02:30](#)

وتعالى قال وهذا الكفر المحض لان لله الاسماء الحسنی. لان لله الاسماء الحسنی فمن فرق بين الله وبين اسمائه وبين علمه ومشیئته فجعل ذلك مخلوقا كله والله خالقها فقد كفر. نعم. قال ولقد تكلم بعض من ينتسب الى جهم بالامر العظيم - [00:02:48](#)

فقال فقال لو قلت ان لربي ان للرب تسعة وتسعين اسما لعبدت تسعة وتسعين الها. حتى انه قال اني لا اعبد الله الواحد الصمد انما اعبد المراد به. نعم وهذا باطل لانهم يقولون ان الاسم - [00:03:09](#)

غير المسمى ونحن قلنا ان الصحيح انه لا يصح اطلاق هذه العبارة لا يصح ان يقال ان الاسم غير المسمى ولا يصح ان يقال ان الاسم

عين المسمى بل نقول ان الاسم يدل على يدل على المسمى. وليس غيره ليس غيره بمعنى انه منفصل عنه. بل هو دليل عليه. وكذلك
00:03:28 -

ان الصفة هي معنى قائم بالمسمى وليست غيره بمعنى انه لا يتصور وجود الصفة بغير المسمى. الصفات لا توجد مجردة الا في الا في
ماذا من يكمل الصفات لا توجد مجردة الا فيه لا توجد صفة فقط بدون ذات الا في - 00:03:48

الي في الازهان الا في العقول. اه. يعني عندما اقول لك الكرم او كريم. هل يمكن ان تتصور ان هناك كريم بدون ذات في الواقع في
الواقع لا يمكن. اما في العقل يمكن ان تتصور كريم تفهم منها الكرم. نعم. فوجود الصفة بدون ذات هذا امر ذهني. اما في الواقع لابد
ان يوجد صفة مرتبطة بماذا؟ بالذهن - 00:04:09

فلذلك شبهة الجميع انهم يقولون ان الاسم ليس هو عين المسمى وان الصفة ليست هي عين الموصوف شبهتهم هذه هي شبهة باطلة
لأنهم يظنون ان انه يمكن يمكن ان آ يوجد صفة توجد صفة بدون موصوف. نعم. او يوجد اسم بدون بدون مسمى وهذا هذا باطل.

قال هذا باطل من عقل - 00:04:29

وشرعا. قال قال فاي كلام اشد فرية؟ اشد فرية اي اشد كذبا واعظم من هذا. ان ان ينطق الرجل ان يقول لا نعبد الله والايما بان الله
تعالى يجلس نبيه صلى الله عليه وسلم على العرش والتسليم لذلك ولا يرده الا جهمي - 00:04:49

الذي قال باجلاس النبي صلى الله عليه وسلم على العرش من السلف؟ نعم. ملئت قلنا انه ثبت عن بعض التابعين. ومنهم مجاهد رحمه
الله يرون ان المقام المحمود قل هو ان الله عز وجل سيجلس نبيه على العرش يوم القيامة. وهذا لا يصح مرفوعا الى النبي عليه

الصلاة والسلام. فهذا لا يصح قوله لان هذا - 00:05:09

امر غيبي لا يقال بالرأي فلا بد فيه من حديث مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام او على الاقل يكون موقوفا على الصحابة لان
موقوف الصحابي الذي لا يقال بالرأي حكمه حكم الرفع. فبعض اهل العلم اثبت هذا الاجلاس وبعضهم لم يثبتته. والصحيح والله اعلم

انه لا يثبت ولكن من اثبته لا ينكر عليه. من - 00:05:29

لينكر عليه انه اه انه ثابت لماذا؟ لان من اثبت واعتمد اعتمد على بعض الآثار عن السلف. ومثلت لكم اه على بان مثلا شيخ الاسلام
يثبت صفة وهي صفة الثقة لانه يرى ان الحديث قد صح فيها هو حديث عطيت الرجل وهذا الحديث ضعيف. فمن اثبت صفة -

00:05:49

لله عز وجل اه لانه يرى صحة الدليل في في اثبات هذه الصفة. لا ينكر عليه. ومن انكر هذه الصفة لانه يرى ضعف الدليل كذلك ها
ليونتر وعليه. انما ينكر على من؟ انما ينكر على من؟ ينكر على من انكر الصفة لانها لا توافق المعقول. لانها لا توافق المعقول. فقول

الامام اسحاق لا يرد الا - 00:06:09

هذا ليس على سبيل العموم. ليردوا الى جهمي اذا كان رده لهذا الاثر ردا ليس بسببي من جهة عدم الثبوت. وانما من جهة ماذا؟ وانما
من جهة انه فيه مخالفة للمعقول. ان فيه مخالفة للمعقول. هذا واضح - 00:06:31

الي لا ينكر على من انكر صفة لانها لم تثبت من جهة السند. اما ينكر على من انكر الصفة لانه يرى ان هذه الصفة اذا اثبتناها فيكون
فيها تشبيه للخوف - 00:06:48

قلقي بالمخلوق. هذا واضح؟ هم. فالفرق بين اه منكر ومنكر. الذي ينكره مرة اخرى. لانه يرى ان فيها مشابهة للمخلوق هذا جهل. لانه
يكفي الذي ينكرها هؤلاء كثير من اهل العلم ينكرون هذه هذا الامر اجلاس اجلاس الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم على

الارض. كثير من المتقدمين ينكرون آ - 00:06:58

اه هذا هذا العمل بهذا الاثر لا يقال انهم جهميا لانهم انكروا هذا الاثر من جهة ماذا؟ من جهة انه لم يصح شيء مرفوع للنبي عليه الصلاة
والسلام في هذا ثم قال - 00:07:18

والخير والشر من الله مغدور على عباده. نعم هذا فيه رد على من؟ فيه رد على القدرين الذين يقولون ان افعال العباد ليست وانما
العباد هم الذين خلقوها. قال وافعال العباد كلها مخلوقة لله عز وجل طاعاتها ومعاصيها. نعم - 00:07:28

وقال صلى الله عليه وسلم خيار ائمتكم الذين تحبونه ويحبونكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضون دونكم وتلعنونهم وتلعنونهم وتلعنونه ويلعنونه ويلعنونكم. اللعن يأتي بمعنيين احد المعنيين هو السب ويجب المعنى الآخر هو ماذا؟ اللعن الشرعي والطرء من رحمة الله عز وجل. نعم والنبي عليه الصلاة والسلام عندما قال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء. آآ - [00:07:48](#)

فاللعن هنا يقصد بها في الاصل ماذا؟ السب. وقد يقصد بها ان ان يحكم على معين بمذهب الطرد من رحمة الله ولعن معين لا يجوز على الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:08:18](#)

وكذلك اللعن من باب السب. هذا يكون من المحرمات. لان هذا ليس ليس من اخلاق المؤمن. نعم. ومن باب الدعاء لو كان هذا اللعب من باب الدعاء كذلك. عليه الصلاة والسلام. حتى لو كان كذلك من باب الدعاء اليه يدخل في هذا الحديث الذي ذكرته الان ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعن - [00:08:28](#)

بل انه في الصحيح في صحيح مسلم ان رجلا كان يركب دابة فتعست عليه تعست عليه لم لم تحسن المشي فلعنها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انزل عنها لا تصحبنا بملعون. امره ان يتركها ولا ولا يصحبها من ماء. فاذا كان لعن الدابة شدد الشرع فيه. فكيف اه - [00:08:45](#)

اه بلاعن غيرها من بني ادم آآ فالاولى ترك هذا. الاولى ترك هذا. قال خيار ائمتكم الذين تحبونه ويحبونكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم يعني تكرهون ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم فقالوا يا رسول الله الا نبذهم؟ يعني افلا نقاتلهم بالسيف؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا ما اقام - [00:09:05](#)

وفيكم الصلاة وهذا الحديث آآ اصله عند مسلم آآ بغير هذا اللفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ام سلمة عند مسلم سيكون عليكم امراء تعرفون منه - [00:09:28](#)

وتتكرون فمن انكر فقد بري ومن كره فقد سلم. ولكن من رضي وتابع فقالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم؟ فقال لا ما صلوا. بالجمع بين هذا الحديث وبين حديث عبادة ابن الصامت في - [00:09:38](#)

الحين كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان تأمر عليكم عبد حبشي الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان اسمعوا واطيعوا وان تأمر عليكم عبد حبشي الا ان ترى كفرا بواحا. الكفر الاكبر الكفر الاصغر لا يسمى كفرا. فواحد فكونه قال انه لا يجوز الخروج - [00:09:48](#)

وعلى الامام الا عند ظهور الكفر البواح فلا شك ان هذا هو الكفر ماذا؟ الاكبر. وفي هذا الحديث في حديث ام سلمة الذي عند مسلم قال قالوا يا رسول الله - [00:10:07](#)

فلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة او لا ما صلوا. فبالجمع بين الحديثين يعلم ان ترك الصلاة ماذا؟ كفر بواحا وهذا من اقوى الدالة التي استدلت بها بعض اهل العلم استدلت بها الشيخ الشنقيطي في اضواء البيان على كفر تارك الصلاة كفرا اكبر. قال والسنة عليه وفيها هلاك المرجئة. السنة عليه - [00:10:17](#)

اي السنة على العمل بهذا الحديث هو عدم قتال الائمة اذا ما اقاموا الصلاة وفيه هلاك المرجئة قلنا فيها لك المرجئة يعني فيه رد على المرجئة الذين يخرجون العمل من الايمان ويقولون ان العبد ليكفر آآ بالعمل فدل هذا ان آآ اقامة الصلاة من الايمان خلافا للمرجئة ثم بعدما رد - [00:10:37](#)

القدرية والمرجئة. آآ تكلم عن الخوارج. قال والحرورية اذا اذا دعوا الى ما هم عليه الى دينهم فقاتلهم واذا ضربوا ما لك فقاتلهم. واما اذا قالوا نكون ولا تكلم فلا يقاتلون. الحرورية نسبة الى بلدة اسمها حاروراء اعتصم فيها - [00:10:57](#)

خوارج لجأ اليه الخوارج في زمن علي رضي الله عنه اذا دعوا الى ما هم عليه الى دينهم فقاتلهم. يعني اذا دعوا الى مذهبهم الباطل فقاتلهم علي رضي الله طبعاً لم يقاتل الخوارج الا بعدما سفكوا الدم الحرام. واعتدوا على المسلمين فقاتلهم. قال واذا طلبوا ما لك فقاتله. فهذا في هذا ليس خاصا بالخوارج. بل هذا - [00:11:17](#)

في الخوارج وغيره حتى لو كان رجل آآ من اهل السنة فاعتدى على مالك فلا تعطيه مالكا ما في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص انه اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله - [00:11:37](#)

رأيت لو ان رجلا يريد ان يأخذ مالي فقال لا تعطيه مالك. قال فان قاتلني قال فقاتله. قال فان قتلته قال هو في النار. قال فان قتلني. قال فانت شهيد. فهذا آآ - [00:11:47](#)

يدل انه لا يجوز ان تعطي ما لك لمن طلبه منك. وهذا من باب العزيمة. ولك ولك رخصة ان تعطيه وما لك ان اردت ان تحفظ نفسك. يعني لا يجب عليك ان تقاتله - [00:11:57](#)

اذا اردت ان تحفظ نفسك وان تعطيه مالك فلا تكون ملوما. قال واما اه قال واذا طلبوا مالك فقاتلهم. واما اذا قالوا لك كونوا ولادكم فلا يقاتلون. يعني اذا ارادوا ان يكونوا ائمة على المسلمين. وارادوا ان يتغلبوا بالسيف فلا يقاتلون. بشرط الا يدعوا الى مذهبهم. بشرط الا يدعوا الى مذهبهم. ماذا فيه انهم - [00:12:07](#)

اه لا يكفرون عند الامام احمد وهذا هو الصحيح ان الخوارج اه ليسوا بكفار قال ويقاتل اللص اذا كان مقبلا واذا ولى فليقاتل لان قتال اللص من باب دفع الصائم ودفع الصائل - [00:12:27](#)

هذا من باب الضرورة فلا اذا ولى اللص اذا هرب فلا يقاتل. لا يقاتل الا من قبل الامام. يعني الامام ان يطلبه. الامام ان يطلبه ان يتبعه لكي يقبض عليه ويعزره او يقيم عليه الحد حسب حال جريمته - [00:12:39](#)

اما اه غير ذلك من من احاد الناس اذا اعتدى عليه لص فيقاتله بالادنى فالادنى. يعني لا يجوز له ان يقصد قتله نعم يدفعه عن نفسه بالضرب فان اندفع اختفى بهذا فان لم يندفع واضطر الى قتله قتله ولا ضمان عليه ولا ضمان عليه. ولكن لو ولى اللص هاربا ليس لك ان تقتله - [00:12:57](#)

ليس لك ان تتبعه وليس لك ان تتبعه قال ولم يكن ولم يكن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الارض افضل من ابي بكر ولم يكن بعده افضل من عمرة ولم يكن بعده افضل من عثمان - [00:13:17](#)

ولم يكن بعد عثمان عن الارض خير ولا افضل من عليم. نعم. ونترحم على ابي بكر وعمر تبرأ ممن يبغضهما ومن قدم عليا على عثمان فهو مخطئ وعلي رضي الله عنه من الذي قدم علي على عثمان؟ اهل الكوفة قال ان سفيان رجع عن هذا؟ نعم. وعلي رضي الله عنه - [00:13:32](#)

الامة يومئذ وهو خليفة عدل يعني بعد عثمان ومن شتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعاقب ويخذل. من شتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعاقب ويحبس الواقعة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:59](#)

الله عليه وسلم على درجات منها ما هو كفر كقول الذين يقولون انهم ارتدوا بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام الا عدد قليل. هذا كقول الروافض هذا القول لماذا؟ لان لازم هذا القول انه - [00:14:14](#)

يقول ان السنة التي نقلت من جهتهم انما نقلت من جهة قوم آآ مرتدين وهذا قوله ظاهر البطلان. والله عز وجل زكاه في القرآن وهذا فيه لظاهر القرآن كذلك. آآ منزلة ثانية وهي منزلة ان يقع في بعض الصحابة ويتهمهم بما برأهم الله عز وجل - [00:14:27](#)

منه كمن يرمي امهات المؤمنين بالزنا فهذا كفر ايضا. منزلة ثالثة وهي السب والشتيم وهي التي يتكلم عنها. هنا فهذه لا تكون كفرا وانما تكون فسقا. فهذه عقب صاحبها ويحبس ويكون فاسقا ولا يكون كافرا قال شيخ نعم نكفلهم بلازم قولهم - [00:14:47](#)

هذا ليس تكفيرا بلازم القول. هذا تكفير بالقول وبلازم القول. لان تكفير الصحابة هو في نفسه كفر. لماذا؟ لانه في تجنيبه للقرآن. هو نفسه كفر ومن لوازمه الكفر هذا ليس من باب التكفير باللازمين. فهمنا من كلامي انني قصدت التكفير باللازم فانا اخطأت. انا اقول قولهم في تكفير الصحابة هو نفسه كفر. لماذا؟ لان فيه تكذيب للقرآن - [00:15:07](#)

ان انا في تكذيب للقرآن لان الله عز وجل اتنى على الصحابة عموما فقال لقد رضي الله عن المؤمنين الذين يبيعونك تحت شجرة والسابقون الاولون من المولدين والانصار والذين يتبعون باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. فثناء الله عز وجل على الصحابة في القرآن كثير جدا. وكذلك في السنة آآ كثير جدا فالذي - [00:15:27](#)

يقول انه مرتدوا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم الا نفر يسير فهذا فيه ماذا؟ فيه تكذيب للقرآن. لان الله عز وجل اذا رضي عن احد اذا رضي عن احد ونص لانه رضي عن فلان فلا يسخط عليه بعد ذلك. لان الله عز وجل اخبر عن هذا اخبر انه آ - [00:15:47](#)
آ لعل الله وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم. فقد غفرت لكم. علم الله عز وجل انهم يوافونه على الايمان فرضي عنهم سبحانه وتعالى. فمن - [00:16:06](#)

كفرهم على وجه العموم كان مكذبا لكل هذه النصوص. ثم لازموا قولهم ايضا ان كل السنة التي نقلت اليها نقلت من قوم من جهة قوم مرتدين. اما التكفير باللازم فهذا ليس بصحيح. التكفير باللازم لازم القول ليس بقول الا ان يلتزمه صاحبه. والمقصود بالتكفير باللازم ان يكون القول في نفسه - [00:16:16](#)

ليس كفرا القول في نفسي ليس كفر ولكن لازمه ماذا؟ الكفر. هلك قول نفاة الصفات كقول الاشاعرة وغيرهم من نفاة الصفات. فلازم قولهم مثلا ان الله عز وجل آ ليس له مكان انه عدم. هذا لازم قوله ولكنه لا يلتزمون هذا اللازم. هم قالوا اننا نقول ان الله ليس في مكان ليس - [00:16:36](#)

مكان العلو ليس فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال. لازموا قولهم انهم يصفون عدما. ومن قال ان الله عدم فقد كفر. ولكنهم لا يلتزمون هذا اللازم. يقولون هذا لازم - [00:16:56](#)

لانا عندما نفينا المكان على الله قصدنا ماذا؟ نفي التشبيه بالمخلوقين هذه مسألة مهمة مسألة التكفير باللازم. لا يجوز التكفير باللازم القول الا ان يلتزمه صاحبه. طيب قال وآ قال ومضت السنة قال ويحق - [00:17:06](#)

لك ان تعرف ويحق عليك ان تعرف وتستيقظ ان من صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الجنة فهو في الجنة كذلك الامر عند اهل العلم من غير ان ينصب الشهادة. يعني كذلك الامر عند اهل العلم - [00:17:21](#)

في غير من شهد له النبي عليه الصلاة والسلام من استفاضت عدالته آ تشهد لهم بالجنة على العموم من غير ان تنصب الشهادة على اعيانهم. من غير ان تنصب الشهادة من غير ان تعين ماذا؟ ان تعين ان اعيانهم في الجنة. وهذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم -

[00:17:37](#)

صادق الخلفي في كان بعض بعض السلف كابي ثور رحمه الله يرى ان من استفاضت عدالته واشتهرت آ ديانتها جازت شهادة له وبالجنة؟ طيب قال وماتت السنة من النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء من بعده واجتمع علماء الانصار - [00:17:52](#)

على ذلك ان لا يشهد احد على احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم انه في الجنة لصلاة وفضله وسوابقه سوابقه جمع سابقة. يعني ما سبق له من اعمال صالحة من عبادة وجهاد وتعليم وغير ذلك. قال ولا ولا احد انه من اهل النار - [00:18:12](#)

ارتكاب المعاصي والذنوب ونحن ذلك الى الله فانه الذي يتولى السرائر. نعم. نكل ذلك الى الله فانه الذي يتولى السرائر. لان الله عز وجل قال فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى فلن يشهد معين بجنة ولا نار ويقول ان هذه المسألة فيها خلاف بين اهل السنة اكثر

واهل السنة يقولون - [00:18:32](#)

الشهداء المعين بالجنة خلافا لابي ثور رحمه الله وبعض من تابعه قال واتت هذه الاية واتت هذه الاية خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك على كل وعيد في القرآن. وما الذين شقوا ففي النار - [00:18:52](#)

خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاءت. ربك. قلنا اتت هذه الاية على كل وعيد في القرآن يعني اذا علق الله عز وجل هدى الكفار في النار على المشيئة على المشيئة فمن باب اولي ان غيرهم تحت المشيئة - [00:19:10](#)

وغيرهم من اصحاب الكبائر. فهذا فيه رد على من علاء الخوارج على الخوارج والمعتزلة بان من اصول المعتزلة ماذا؟ اه التكفير المرتكب الكبيرة والفان الوعيد يقولون من اصولهم الوعد والوعيد. ما معنى اصل - [00:19:28](#)

الوعد والوعيد عند المعتزلة. يعني لابد ان ينفذ الوعيد في كل عين من الاعيان التي ارتكبت الكبائر. فهذه الاية اتت على كل وعيد في القرآن ليس معنى هذه الاية وليس بعد قول اسحاق اتت على كل وعيد في القرآن ان الكفار تحت المشيئة - [00:19:41](#)

ولكن هو يقول اذا ذكر الله عز وجل المشيئة مع الكفر الاكبر فمن باب اولي ان تذكر المشيئة مع ماذا؟ مع ما دونه من المعاصي كالكبائر

وغير ذلك. لكن طبعا آآ تعليق المشيئة بالكفر الاكبر هذه الاية فيها اقوال - 00:19:57

لاهل العلم في تأويل هذه الاية اختلف اهل العلم في تأويلها. فبعضهم اصح ما قيل خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. وقد شاء الله عز وجل - 00:20:11

دل وبين انه انهم لا يخرجون منه وقد شاء الله انهم لا يخرجون منها قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار.

وقال وما هم منها بمخرجين. كلما ارادوا ان يخرجوا منها - 00:20:21

عيد فيها الى غير ذلك من الاعياد التي بين الله عز وجل فيها انه شاء الله الا يخرجوا منها. نعم آآ ثم قال والذي يعتمد عليه ان اطفال المشركين لا لا لا ينزلون جنة ولا نارا حتى يكون الله عز وجل هو الذي ينزل - 00:20:34

هذا قلتي قلتي بماذا؟ يسمى قلتي ماذا القول بالوقف قلنا هناك خلاف بين اهل العلم في مسألة آآ اطفال المشركين هل آآ خلاف

ذكر بعض آآ اهل العلم ابن القيم ذكر في احكام اهل الذمة - 00:20:53

ثمانية اقوال في اطفال المشركين اهم هذا القول الذي هو نسبه لاسحاق القول بالوقف وقول جمهور اهل السنة ماذا؟ قول الجمهور

نعم انهم يختبرون انهم يختبرون وهذا هو اصح الاقوال لان فيه جمعا بين الاحاديث. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اربعة كلهم

يدلي على الله بحجة يوم - 00:21:07

فذكر منهم ماذا الطفل الذي يموت قبل آآ قبل سن البلوغ الطفل الذي يموت يعني واباه كافران قبل سن البلوغ. فالطفل هذا في احكام

الدنيا الذي بات قبل سن البلوغ - 00:21:26

الطفل الذي ابواه مشركان اذا مات قبل سن البلوغ. في احكام الدنيا يكون ماذا كافرا نعم وفي احكام الآخرة ها يختبر. يختبر احكام

الآخرة يختبر. نعم الذين قالوا بالوقف آآ كاسحاق استدلتنا بالحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن اطفال المشركين فقال الله

اعلم بما كانوا عاملين. الله اعلم بما كانوا - 00:21:38

عاملين هذا الحديث لا يصح انه ان نقول بالقول فيه بالوقف لاننا قلنا فيه بالوقف سنترك باقي الاحاديث الحديث الذي ذكرته لان

النبي عليه الصلاة والسلام نص انه نص انهم يختبرون. قول ثالث في المسألة وهو القول بانهم في ماذا - 00:22:01

ها في النار وقلنا هذا اضعف الاقوال. قلنا هذا اضعف الاقوال والذين استدلتوا استدلتوا على هذا استدلتوا بحديث مليكة ان النبي عليه

الصلاة والسلام سئل بلعنا وقد ودت وأدت بنتا لها في الجاهلية فقال والدته والمؤودة في النار الا ان تدرك الوائدة الإسلام فتسلم -

00:22:16

الا ان تدرك الوائدة الاسلام فتسلم. فقالوا هذا الحديث دليل ان المؤودة في النار لانها ماتت صغيرة فالنبي عليه الصلاة والسلام ذكر انها

في النار وقلنا ان كثيرا من اهل العلم منهم ابن عبد البر وغيره وقالوا لهذا الحديث يتكلم عن ماذا؟ عن مقولة معينة عن مؤولة -

00:22:35

معينة يتكلم عن طفلة معينة لا يتكلم على عموم اطفال المشركين فهذا واقعة عين هذه وقعت عيني وتقر في الاصول ان واقع

الاعيان لا عموم لها. يعني علم النبي عليه الصلاة والسلام وحيا ان ان هذه المؤودة في النار. ولكن قد يقول قائل الحديث - 00:22:51

بلفظ العموم قال الوائدة والمؤودة في النار. والمعرب الف واللام يدل على ماذا يدل على العموم صح؟ الامارة بالالف واللام التي تدل

على الجنس يدل على العموم. الف واللام الاستغرافية تدل على العموم. فكيف اجاب عن هذا؟ احسنت - 00:23:09

اللام هنا للبعد الف ولام التي تدل على العموم لابد ان تكون استغرافية. وعلامة الف واللام الاستغرافية صحة وضع كل مكانة. صحة

وضع كل مكانها كقوله تعالى مثلا خلق الانسان - 00:23:25

من عجل. يعني خلق كل انسان. حسنا. اما الف واللام التي للعهد العهدي فهي لا تدل على العموم بل هي خاصة بالمذكور. فقوله

صلى الله عليه وسلم الوائدة والمؤودة في النار انما هو قول عن كلام عن ماذا؟ عن الوائدة التي - 00:23:37

يا ملايكة والمؤودة التي هي ابنتها المذكورة في الحديث. طيب ما الذي جعلنا نحمل هذا الحديث على انه وقعت عين لا عموم لها؟

الذي جعلنا نحمل هذا الحديث على هذا - 00:23:54

اصول الشريعة ان الله عز وجل آآ قال ولا تنزل وازرة وزر اخرى. هذا الطفل لم يكلف. فكيف نقول انه في النار؟ هذا قول اضعف الاقوال نعم يعني القول بالوقف والقول انه في الجنة والقول انهم يختبرون. هذه اقوال متقاربة في القوة. اما القول انهم في النار فالله وحده مخالف لاصول الشريعة. ان الله عز وجل علق التكليف - [00:24:04](#)

لماذا؟ من بلوغ والعقل. فكيف يقال ان الموجودة التي لا ذنب لها؟ وقد ماتت وهي عندها مثلا بضعة ايام. قتلتها امها عندها بضعة ايام. كيف يقال انها في النار؟ نعم طيب اذا اصح الاقوال انهم ماذا؟ انهم يختبرون في الآخرة لكنهم في احكام الدنيا نقول عنها انهم كفار. حقيقة - [00:24:24](#)

حكما حكما لنوم حقيقة ليسوا كفارا نعم! نعم. حقيقة قد يكونون مؤمنين عند الله عز وجل. اما في احكام الدنيا فهم كفار اه حكما ليسوا ليسوا كفارا حقيقة. قال واما اولاد المسلمين - [00:24:44](#)

واما اولاد المسلمين فانهم من اهل الجنة ولكن لا يجوز لاحد ان يشهد بولد بعينه ان هذا من اهل الجنة كنحو ما المؤمنون اهل الجنة ولا ينصب احدا بعينه. كما قلنا كما قال قبل ذلك من غير ان ينصب الشهادة. ولا يقول ولا ينصب احدا بعينه. يعني لا يعين - [00:24:59](#)

احد البعين من اطفال المشركين انهم في اهل الجنة. طيب انهم من اهل الجنة. طيب الخير فيكون من اهل الجنة مسلمون يعني؟ ام سيكفرون فيقولون من اهل النار؟ نعم فهل معنى هذا ان الله عز وجل يحاسبهم على علمه ام يحاسبهم على معلومه - [00:25:19](#)

يعني السؤال هل الله عز وجل يحاسب العباد على علمه ان يحاسبه على معلومه. العلم هو العلم القديم المكتوب في الوحي المحفوظ. المعلوم هو علمه الذي يقع. هو علمه الذي يحدث - [00:25:39](#)

السؤال اللي قال هل يحاسبه على علمه ام يحاسبهم على معلومه؟ على معلومه. لا يحاسب الله عز وجل العباد ابدًا على علمه. حتى لو كان مشدونا لو كان مات قبل البلوغ. لو كان مجنونًا ها بلغ مجنونًا ومات مجنونًا. لا يحاسبه على علمه سبحانه وتعالى لكمال عدله. لم يحاسبه على معلومه - [00:25:53](#)

ولذلك القول الثاني في المسألة هو اصح الاقوال. وهو انهم ماذا؟ يختبرون في الآخرة. حد يتحقق فيهم المعلوم وهذا القول هو قول ابن القيم وابن تيمية ويسببه ابن القيم الى اكثر اهل الحديث. القول الثاني وماذا قول ماذا؟ قولًا لم يختبرون في الآخرة. الدليل انهم يختبرون حديث فيه اختبار - [00:26:13](#)

روى احمد وصححه الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اربعة يختبرون يوم القيامة فذكر منهم المولود. ذكر منهم من المولود المولود يعني الصبي الذي لم يبلغ. فذكر في هذا الحديث ان الله عز وجل يقول له يخلق لهم نارا فيقول ادخلوها. فاذا - [00:26:32](#)

دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما. واذا لم يدخلوها يقول الله عز وجل لهم اياي عصيتم فكيف اذا جاءكم رسلي فالذين يدخلونها ويطيعون الله عز وجل يدخلون الجنة. فان حاسبهم على العلم يحاسبهم على معلومه. معلوم. على معلومه فعلوا شيئا - [00:26:50](#) اه دخلوا دخلوا النار ونفذوا امر الله عز وجل. وهل يقال ان هذا تكليف بما لا يطاق. يعني رد ابن القيم في طريق الهجرتين اجاب عن من ضاعف هذا الحديث من ناحية السند. ومن رده من ناحية المتن - [00:27:08](#)

هل يقال من من الردود التي ردوا عليها من ناحية المتن قالوا ردوا بردين قالوا ان الآخرة ليست دار تكليف. وهذا حديث يبين لهم ان هذا تكليف خلي صدار تكليف. الرد الثاني ان الله عز وجل لا يمكن ان يكلف العباد بدخول النار لان هذا تكليف - [00:27:27](#) بما لا يطاق. هل كلفنا الله في الدنيا بدخول النار ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. لذلك في بعض روايات الحديث في بعض الروايات الصحيحة ان من لم يدخل النار يقول لله يا رب نحن فررنا من النار - [00:27:44](#)

كيف تأمرنا بدخول النار يعني يحتجون على الله بهذا فكيف وجاء بعد هذين الاعتراضين؟ الاعتراض الاول ان الآخرة ليست دار تكليف. والاعتراض الثاني هو الاعتراض الثاني. دخوله النار. ان هذا فيه آآ - [00:27:58](#)

آ التكليف بما لا يطاق. كيف اجاب عن هذه الاعتراض؟ يعني الاعتراض ده هو كيف يجاب عنه الجواب عنه كما قال ابن القيم الاخير ليس الدرس كيف هذا ليس بصحيح. التي ليست دار تكليف هي الجنة والنار. الجنة والله ليس فيها تكليف. اما على صلاة القيامة -
[00:28:13](#)

على صلاة القيام يعني وقت الحساب قبل دخول الجنة والنار ثبتت ادلة بين الهوى تكليف منها قوله تعالى يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون. ها فسرنا النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث عند البخاري انه قال يأتي الله عز وجل في سورة لا يعرف بها الا المؤمنون فيدعوهم الى السجود فيسجد المؤمنون. اشياء من الحديث ماذا - [00:28:31](#)
انه يأمر الناس بالسجود. اليس هذا تكليفا؟ نعم. تكليف. اذا قول ان الآخرة ليست دار تكليف ليس بصحيحه. بل فيه تفصيل. القول الثاني او رد السيد الاعتراض الثاني انهم يقولون - [00:28:51](#)

ان هذا تكليف بما لا يطاق. تكليف خارج عن وعن الانسان. فالجواب ايضا ان التكليف مناسب للايمان. ان التكليف مناسب للايمان. الايمان في الدنيا هو ايمان علم علم يقين. اما الايمان في الآخرة هو ايمان ماذا؟ عين. عين يقين. انه الان بعث يوم القيامة. والله عز وجل هو الذي يخاطبه ورأى كل شيء بعينه. فلا يمكن ابدأ - [00:29:05](#)

اذا ان يكون عنده شك فلذلك عندما يأمره الله بدخول النار هذا الامر مناسب للايمان الذي وصل اليه وايمان ماذا عين اليقين وهذا واضح. نعم فالتكليف مناسب للايمان. نعم فلا يصح الاعتراض على الحديث بهذين الاعتراضين فلذلك عندما تنتظر في الاقوال تجد ان هذا هو اصح - [00:29:28](#)

هو اصح الاقوال ان انه يتوقف في ماذا؟ في الحكم على الله عفو لا يتوقف انه يقال انهم يختبرون في الآخرة. فرق بين التوقف قول اسحاق والقول بماذا يختبرون في الآخرة. نعم القول الثالث انهم من اهل الجنة. انهم من اهل الجنة. ان اوريد المشركين من اهل الجنة. لانهم - [00:29:48](#)

حقيقة وهذا امر متفق عليه بين اهل العلم انهم يعني قبل اذا ماتوا قبل البلوغ اذا مات اولاد المشركين قبل البلوغ. هل نقول انهم كفار حقيقة ام حكم فهمت سؤالي - [00:30:08](#)

اذا مات الطفل الصغير قبل البلوغ وكان ابواه كافرين. هل نقول انه كافر؟ حقيقة ام حكما؟ حكما. ليس حقيقة حبا يعني احكامه في الدنيا احكام الكافرين لا يصلى عليه ويدفن في مقابر الكفار. اما حقيقة - [00:30:21](#)
لا يجوز ان تكون الناقة في الحقيقة. لماذا؟ لانه اصلا كل مولود يولد على الفطرة. هو لم يبلغ بعد حتى يقال انه هذا كافر حكما. لو بلغ كافرا ومات يقال وكيف الحقيقة وحكمه - [00:30:35](#)

لكن هذا لم يبلغ لم يبلغ كافرا مات قبل البلوغ. فحكمه حكم ما بحكم الكفار. اما حقيقته والله اعلم بها ويستدلون على هذا الذين يقولون ان اولاد المشركين في على هذا الحديث بحديث البخاري - [00:30:48](#)

في قصة ابراهيم عليه السلام ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور وحول واولاد الناس فسأله الصحابة سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قال وقالوا واولاد المشركين؟ قال واولاد المشركين - [00:31:03](#)

واضح عند البخاري طبعا هذا الحديث الذي ينظر فيه دليل واضح في مسألة صريح. ولكن الذي ينظر في هذا الدليل فقط ماذا سيقول في حديث الاختبار يوم القيامة؟ فلذلك الصحيح نقول ان بعضهم كما قال ابن القيم ان بعضهم ماذا - [00:31:18](#)

يختبرون فيكونون في الجنة في كفالة ابراهيم عليه السلام. وبعضهم ايختبرون فيدخلون النار. فالصحيح انهم ماذا يختبرون؟ لان حديث الاختبار اخص من حديث ماذا؟ من حديث كفالة ابراهيم لاولاد المشركين. لان حديث - [00:31:33](#)

لاولاد المشركين يمكن ان يجمع بينه وبين حديث الاختبار بان يقال هؤلاء الذين في كفالة ابراهيم هم الذين سينجحون في اختبارهم الذين علم الله انهم سينجحون في الاختبار فجعلهم في كفالة ابراهيم عليه السلام. اما من لم ينجحوا في الاختبار فلن يكونوا في كفالة ابراهيم فلا يصح - [00:31:47](#)

آ قولي ان ان كل اولاد المشركين في الجنة استبدالا بحديث ابراهيم جمعا بين الادلة بحديث ابراهيم عليه السلام سنهمل حديث

ماذا؟ حديث الاختبار. صحيح؟ هناك قول رابع في المسألة هو انهم في النار. عكس يعني عكس القول - [00:32:05](#)

الاولاد المشركين بقى في النار يعني كلهم في النار وهم يستدلون بحديث بحديث صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن امرأة اسمها مليكة آ كانت امرأة سالحة في الجاهلية - [00:32:21](#)

تطعم الطعام وتقل الضيف وهكذا ولكنها وألت ابنة له. وألت ماذا ابنة يعني اذا فلتها حية. فقال النبي عليه الصلاة والسلام العائلة والمؤونة في النار الا ان تبلغ الا ان تدرك الوائلة الاسلام. فتسلم فيتوب - [00:32:34](#)

الله عليك. هذا حديث صحيح صححه الشيخ الالباني. قال الوالدة والمؤودة في النار ظاهر الحديث ماذا ما هو ظاهر الحديث الاولاد المشركين في النار اين الدليل؟ ان المؤود في النار لان الموجودة هذه ولدت وهي صغيرة صحيح؟ ولكن هذا الحديث كما قال ابن عبدالبار في التمهيد هذا الحديث - [00:32:49](#)

يتكلم عن ماذا عن اينما اين؟ احسنت وقعت عين عن واقعة عين. لا يتكلم عن العموم. وقال الف واللام هنا ليست للعهد تليفون في اللغة بين الف واللام للعموم التي - [00:33:11](#)

للعهد هذا للعهد الذكري هو سئل عن عن مليكة وسئل عن ابنتها التي وادتها. فقال الوائدة اي المذكورة في الحديث. مليكة. والمؤودة اي المذكورة في الحديث. ابنتى في النار. فهذا حكم على معين ليس حكم عام. هذا حكم على معين ليس حكما. ليس حكما عملا. دي اهم الاقوال في المسألة مسألة اولاد المشركين. اسحاق ان الرجل اختار قولي ماذا قول الوقف - [00:33:25](#)

في مسألة لا ينبغي للانسان ان يشغل بها نفسه لانها مسألة لا يترتب عليها عمل. يعني اين يكون اولاد المشركين؟ لا هذه مسألة لا يترتب عليها كثير عمل. اما اولاد المسلمين - [00:33:45](#)

فقد اتفق اهل السنة انه في الجهل على العموم متفق له في الجنة لكن لا يجوز الحكم على اعيانهم ايضا. على اعيانهم بانهم ماذا؟ ان شاء الله. بانهم في الجنة. نحكم لهم على العموم بانهم في الجنة قال هو - [00:33:56](#)

قال هذا قال واما اولاد المسلمين في حكم اكفالههم لن اوتيانهم وحقيقته مسلا المقابر او الجنائز واقادر هذا حكم ليس حقيقة يدفنون في مقابر الكفار. لا. البشير لهم في النار. مثلا نصلي نبشر لا انت عندما تبشر - [00:34:11](#)

انت لا تعرف من في القبر. لو لو عرفت ان الذي في القبر طفل لو عرفت ان هذا الذي في القبر طفل كافر لا يجوز ان تبشره بالنار طفل مات قبل البلوغ. اما لو عرفت انه كافر بلغ ومات كافرا يجوز ان تبشره بالنار. نعم؟ لانك لو بشرتها بالنار معنى ذلك انك ماذا -

[00:34:31](#)

جعلت كفره حقيقيا وليس حكما. صحيح؟ وانت لا تعرف حلو عندما يبعث في الآخرة ويختبر. هل سينجح في الاختبار ام لا ينجح؟ صحيح؟ طيب قال قال واما اولاد المسلمين فانهم من اهل - [00:34:51](#)

ولكن لا يجوز لاحد ان يشهد لولد مسلم بعينه ان هذا من اهل الجنة. كنحو ما يقول المؤمنون اهل ولا ينصب احدا بعينه. الذي لا يحدد احدا بعينه. قال والسنة والسنة في عرض الاسلام على اهل الذمة ان يكون اشهد ان لا - [00:35:05](#)

لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. وابررت بكل ما جاء من عند الله عز وجل. وبرئت من كل دين سوى دين الاسلام فهذا العرض التام والذي اجتمع العلماء على قبول ذلك وسيروه دخولا في الاسلام وبرائة من الشرك. هذه مسألة - [00:35:25](#)

طب اكمل الكلام ثم سنتكلم عنه قال فان اقتصر العابد على الشرك الاسلام على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ودخوله في الاسلام اذا كان ذلك على معنى الدخول في الاسلام كما قبل النبي صلى الله عليه وسلم حيث - [00:35:45](#)

دخل آ مدراس اليهود مدراس اليهود فعرض على اليهودي الكنيسة يعني له. مم. فعرض على اليهودي الاسلام آ قدر هذا فلما قاله ومات اليهودي قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على اخيكم. والحديث ايضا عند - [00:36:05](#)

مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل على غلام يهودي في مرض الموت فقال له اسلم قل لا اله الا الله فنظر الولد لابييه فقال ابوه اطع ابا القاسم فقال لا - [00:36:25](#)

اله الا الله فلما مات قال النبي عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي انقذه بي من النار. فهذا الحديث نص في ان اهل الكتاب لا يشترط

لدخولهم في الاسلام شيئا زائدا على - 00:36:35

الشهادتين. شيئا زيدا على النطق بالشهادتين. ولماذا قال هذا؟ قال والسنة في عرض الاسلام على اهل الذمة ان يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 00:36:45

واقتررت من هنا حتى داخل واقتررت بكل ما جاء من عند الله وبرئت بكل دين سوى دين الاسلام. ويقول هذا خروجا من الخلاف بين الفقهاء لان هناك خلاف بين الاحناف والشافعية يقولون الشافعي في المشهور نص على هدف الام يقولون ان الكافر الكتابي. سواء كان كافرا اصليا - 00:36:55

نعم او مرتدا كان مسلما ثم ارتد اصبح نصرانيي و اراد ان يرجع الى الاسلام مرة اخرى. لا يدخله في الاسلام ليقتل بالشهادتين لنطقى بشارتين فقط ليدخل في الاسلام من لابد ان يتبرأ بكل دين سوى دين الاسلام. لماذا؟ لانه كتابي. فممكن يدخل في الاسلام ولا يظل على عدم تبرأه من اليهودي او النصرانية. نعم وهذا القول القولون - 00:37:15

ضعيف جدا وقال به الامام الشافعي في الام وقال به ابو حنيفة ولكن هنا ابو اسحاق رحمه الله لم يجب هذا القول انما قال من السنة يستحب ويدل انه قال - 00:37:36

يستحب انه قال هذا العرض التام. فان اقتصر العارض العارض يعني الذي يعرض الاسلام الداعي عن الشرك الاسلام على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا يكفي. لو يشترط الزيادة على هذا. لا تشترط الزيادة على هذا. ولكنه قال الافضل ان يأتي بالزيادة خروجا بخلاف اهل العلم. خروجا من خلاف - 00:37:46

خروج من خلاف ماذا؟ نعم. من خلاف اهل العلم في هذه المسألة. ومما يدل على صحة مذهب اه من قال بعدم اشتراط هذه الزيادة. حديث اليهودي هذا انه لم يزد - 00:38:06

وحديث معاذ في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لو انك تأتي او من اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولم يقل له وان يتبرجوا - 00:38:16

كل دين سواء دين الاسلام مع انهم كانوا مع انهم كانوا كتابيين يعني. طيب قال وانما احتطنا ان يكون الذي يعرض على الذمي الاسلام يعرض عليها هذه الخصال الاربع حين يكون عليه خلاف بين العلماء. انه يقول نحن قلنا بهذه الزيادة خروجا من ماذا؟ من الخلاف. وهذه القاعدة الفقهية انه يعمل بالاحوط خروجا من الخلاف - 00:38:28

قاعدة فقهية متفق عليه انه يعمل بالاحوط خروجا من من الخلاف. قال وبما اجمعوا على تكفيره؟ وبما اجمعوا على تكفيره وحكموا عليه كما حكموا على الجاهل فالمؤمن الذي امن بالله تعالى وبما جاء من عنده ثم قتل نبيا او اعان على قتله وان كان مقرا ويقول - 00:38:48

قتل الانبياء محرم فهو كافر. وكذلك من شتم نبيا او رد عليه قوله من غير تقية ولا خوف طيب مما اجمعه على تكفيره وحكموا عليه كما حكموا على الجاحد. اين المبتدأ في هذه حتى اخر الكلام؟ فالمؤمن الذي اين المبتدأ - 00:39:08

ايه اصل الكلام ماذا؟ المؤمن الذي امن بالله تعالى مما اجمعه على تكفيره نعام؟ اين هادي لا مما اجمعوا على تكفيره وحكموا عليك ما حكموا على كفر على جاحد. فالمؤمن يعني المؤمن الذي امن بالله - 00:39:28

الى اخر الكلام المؤمن هذا مبتلى باخر المؤمن هذا ماذا؟ مؤمن. مبتلى بمؤخر والفاء هذه فاء استئنافية يبتلى بها الكلام. يعني فالمؤمن الذي امن بالله تعالى وبما جاء من عنده ثم قتل نبيا - 00:39:47

ما اجمعوا على تكفيره. نعم؟ هذا خبر مما اجمعوا على تكفيره. المؤمن يعني هو جعل المقر بما انزل الله. جعل المقر بما انزل الله وفعل يكفر لماذا؟ مثل ماذا يعني هو يريد ان يقول ان الكفر عند اهل السنة ليس محصورا في الجحود. كما هو الحال عند المرجئة. عند المرجئة لان المرجئة جعلوا الايمان هو التصديق فقط - 00:39:59

فجعلوا الكفر عكسه هو ماذا؟ هو التكذيب. اما اهل السنة لما جعلوا الايمان قول واعتقاد وعمل جعلوا الكفر ماذا؟ قول واعتقاد وعمل. فمن العمل ان يقتل النبي الانبياء او يعين على قتله. ها؟ وان كان مقرا لو اقر بكل ما جاء به النبي ويقول انا اعلم وناني نبي ولكنني

اقاتله. هل يكون كافرا؟ لان كفرا - 00:40:25

قبل جهة ماذا؟ من جهة ترك العمل ترك الانقياد الابتداع كفر وكفر ابتداع وترك الانقياد. وكذلك من شتم نبيا او رد عليه قوله من غير تقية ولا خوف. او رد عليه قوله. ما معنى رد عليه قوله - 00:40:45

فرق بين الرد وبين المعصية. كفر الرد هذا هو كفر الابتداع. ولذلك قال الامام احمد قال الامام احمد آآ في في احكام اهل الملة نقل صاحب الاحكام اهل الملة. قال الامام احمد من من شهد الشهادتين. وقال لا اصوم كفر - 00:41:00

لا اصوم كفر فرق بين ان يترك الصيام يعني هو يقول ان اقر ان الصيام واجب ولكن لا اصوم. اقر ان الزكاة واجبة ولكن لا اذكي. هذا يكفر لماذا يكفر؟ ليس لنا ترك الصيام او ترك الزكاة كفر - 00:41:18

ترك الصيام وترك الزكاة ليس كفرا. ولكن لانه عزم على عدم الالتزام. عزم على ماذا على عدم الالتزام فيكون كفره كفرا ابتداع اي ابتداع من الطاعة. امتناع من الطاعة. الكفر الله عز وجل لم يجعل الكفر فقط في التكذيب. قال ها - 00:41:31

اه فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى. فلا صدق ولا صلى. هذه الاية دليل على ماذا؟ دراع ان الكفر يكون بالتكذيب وبالتكذيب والامتناع ولكن كذب وتولى. فالتكذيب هذا كفر التكذيب عكس صدقه. والتولي عكس ماذا - 00:41:48

بالعكس صلى تولع تولى عن الطاعة نعم فجعل المتولي عن الطاعة العازبة على عدم فعلها جعله كافرا جعله قسيما للمكذب جعله قسيمة للمكذب يعني مثل المكذب في في الكفر. قال وان كان مقرا ويقول قتل الانبياء محرم. يعني هو يقول قتل الانبياء محرم. ثم

يقتل النبي من - 00:42:06

وكذلك من شتم نبيا او رد عليه قوله قلنا معنى رد قوله ولماذا؟ قال لا التزم لا لا افعل ما امرت به. كما قال شيخ الاسلام لو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث - 00:42:28

الى قومه شيخ الاسلام قال هذا ردا على المرجئة. لو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى قومه فقال لهم اطيعوني وعليكم ان تفعلوا كذا وكذا. فقالوا نحن نؤمن بك ونصدقك. ونعلم انك امرت بهذا. ولكن لا نفعل شيئا من هذا. ولا نزال نقاتلك - 00:42:39

ونعينه على حريك. هل كان سيقول لهم انتم مؤمنون كاملي الايمان؟ وستدخلون الجنة ام كان سيقاتلهم؟ لا شك انه كان سيقاتلهم لانهم كفار مع انهم اقرروا بالشهادات واقروا بما جاء به ولكنهم اعلنوا عدم الالتزام بشيء مما امر به - 00:42:57

هذا الغلاف العاصي. يعني هذا سبب ضلال المرجئة انهم سوا بين ترك الواجبات. العزم على ترك الواجبات وبين ارتكاب المحارم. هذا بخلاف العاصي الذي لم يعزم على ترك الواجب ويريد ان يصوم. ولكنه ترك الصوم تكاسلا او ترك الزكاة بخلا - 00:43:13

اما من قال لا اذكي ابا لا اصوم ابا لا اصلي. فهذا آآ كافر بهذا القول حتى اذا كان مقرا بكل ما انزل الله. قال اورد عليه قوله لتقية ولا خوف من غير تقية اي من غير اكراه - 00:43:28

نعم فالذي يرد قول النبي عليه الصلاة والسلام من غير اكراه يعني ليس بكرها لنا الاكراه مانع من موضع التكفير وكذلك الخوف يخاف خوف من الرواية والاكرام نفس المعنى. التقييم والخوف نفس المعنى يعني. ان هو يخاف على نفسه فيترك آآ يقول لا اصلي او لا

اصوم خوفا - 00:43:43

قيل له لو صليت قتلناك. فقال لا اصلي. هذا يكون كافرا هذا كله كافرا؟ لا يكفر لانه بكرة. نعم؟ يقول يعني انه آآ لا يعذر في هذا الا بماذا الا بالاكراه؟ او ان - 00:44:01

هنا حديث عن الاسلام لا يعلم ان هذا واجب من واجبات الاسلام. فيعذر بجعله. قال وكل شيء من الوقية في الله عز وجل او في شيء انزل الله تعالى على انبيائه فهو كفر يخرج من ايمانه. وان كان مقرا بكل ما انزل الله اجماع نقله اسحاق بن رهوي نقله عنه شيخ

الاسلام في - 00:44:16

الطالب المسنون ان اسحبت من الرأي نفسه قال اجمع المسلمون من ان من سب الله عز وجل كفر باطلا وظاهرا. سواء كان عالما بالتحريم او زائلا عنه يعني لو لم يذكر هذا النقل هنا؟ اه وكان كان من المناسب ان يذكره ولا اجمع المسلمون ان من سب الله عز وجل

ماذا - 00:44:36

كفر هذا نقل نقل اسحاق بن رهوي ظاهرا وباطنا. ظاهرا وباطنا ساسمعك. ظاهرا وباطنا فيه رد على من على المرجئة لان المرجئة القدماى يقولون ان سب الله كفر. لا عفوا نقول ان سد الله اما ان الذي يسب الله يكفر. ولكن السب نفسه ماذا؟ ليس كفرا -

00:44:57

اللي هو الدليل على كفره الباطل. فجاء المرجئة المعاصرون قالوا ان السب نفسه ليس كفر. فهم اسوأ من ماذا؟ من المرجئة المتقدمة.

00:45:19 لان المرجئة المتقدمة كان يقول ان من سب الله -

بعض المعاصرين يقول ان سبي نفسه ليس كفرا الا اذا استحل لا يكون كافرا الا اذا استحل فارجاءه باسوأ من ارجاء المرجاء

المتقدمين. فظاهرها باطنا هذا دليل ان العمل نفسه كفر. ليس دليلا على كفر الباطل - 00:45:29

اذ عند المرجئة هم يكفرون السب ويكفرون الذي يسجد لصلاة ويكفرون الذي يقتلون به من الانبياء ولكنهم يقولون هذه الاعمال نفسه

ليست كفرا. لان العامل عندهم لا يكون كفرا كما انه لا يكون ايمانا. العمل عندهم ليس ايمانا. فكذاك ليس كفرا. ولكنهم يقولون هذا

العمل دليل انه ليس مصدقا بقلبه - 00:45:43

سيكفرون قد يقول شخص يعني هذا خلاف يعني ليس مهما يعني المهم هذا متفق معنا في تكفيره طبعاً هذا خلاف كيف ليس وهذا

خلاف؟ خلاف خلاف معنوي وخلاف حقيقي لانه - 00:46:04

جعلوا الفعل الذي سماه الله كفرا اجعلوه ليس كفرا لو ما سماه الشيء كفرا من سب نبي من الانبياء من قتل نبيه من الانبياء من ترك

صلاة جعلوا الفعل نفسه ليس كفرا والله عز وجل سماه كفرا. نعم - 00:46:14

لا يكفر. الامام احمد عنده آا روايات في تارك الزكاة. رواية انه يكفر بتركها مطلقا. والرواية انه لا ورواية ثالثة يكفر ان قتل عليه. وادي

اصح الروايات من ناحية الدليل اختار شيخ الاسلام. من منع الزكاة بخلا لا يكفر - 00:46:28

اما ان قاتل علي من منعها وقاتل عليها على الصحيح انه يكفر. لماذا لان كونه يقاتل علي دليل على دليل انه يرى انها ليست واجبة نعم

فليخاطر الانسان بنفسه لاجل حفظ ماله يعني - 00:46:46

انه سيقتل لاجل يحفظ من اجل الا يدفع بعض المال شيء من المال ليس كل المال. هذا سيدفع ربع العشر. فكوني اقاتل حتى لا يدفع

ربع العشر معنى هذا انه - 00:47:02

يرى عدم وجوبها او او غير ذلك. قال طيب قال اورد عليه قول او من غير طاقية اخرى. قال وكل شيء من الوقعة؟ في الله عز وجل.

كل شيء هذا يعم من انتقص الله عز وجل باي نوع من انواع الانتقاص وكذلك انتقص نبيه او ملكا من الملائكة او والدليل على هذا

قوله تعالى لا تعتذر قد - 00:47:12

ولئن سألتهم ليقولون انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله وَايَا تهِ وَرَسُولُهُ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. قد كفرتم بعد

ايمانكم. فهذه الاية نص على ماذا؟ نص على هذا من؟ اه انتقص انتقص الله عز وجل - 00:47:32

اه بالاستهزاء يكون كافرا وقد قامت الدالة في القرآن على ان السب وان الايذاء آا كفر على ان الايذاء كفر. طيب قال تعالى اه والذين

ان الذين يؤذون الله ورسوله. لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا. فكارن الله عز وجل بين ايذائه وبين ايذاء نبيه. وذكر

- 00:47:52

ان من اذى الله او ان نبيه اعد له عذابا مهينا. وشيخ الاسلام استدل في الصائم المسلول بادلة كثيرة جدا من الكتاب والسنة على

تكفير المستهزئ والسب للنبي صلى الله - 00:48:13

الله عليه وسلم منها هذه الاية. لان الله عز وجل قارن فيها بين ماذا؟ بين ذاتي وبين نبيه صلى الله عليه وسلم. ان الذين يرضون الله

ورسوله لعنهم الله. واللعنة - 00:48:23

يقول لا للكافر قال في الدنيا والاخرة واعد له عذابا مهينا قال شيخ الاسلام ولم يذكر العذاب المهين في القرآن الا في حق الكفار الا

في حق الكفار والاية التي ذكرتها اولى بالله واياته ورسوله كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فدل - 00:48:33

ان هؤلاء كانوا مؤمنين ولكن معهم ايمان ضعيف. كما قال شيخ الاسلام هؤلاء كانوا من الصحابة. وكان معهم ايمان ضعيف لم يكونوا

لم يكونوا منافقين فلو كان المنافقين لان المرجئة يقولون ان هؤلاء لم يكفروا بالسب والانتقاص انما كفروا بماذا؟ بالنفاق بالنفاق كانوا منافقين اصلا - [00:48:52](#)

فالله بين انهم كفروا بسبب نفاقهم. فالجواب على هذا من وجهين. الوجه الاول ان الله عز وجل بين ان كفرا بسبب السب علق الكفر على السب والسخرية وليس على النفاق. الجواب الثاني ان الله قال بعد ايمانكم والمنافق لا يسمى مؤمنا. لا يسمى مؤمنا ابدا في خطاب - [00:49:11](#)

الشرع فدل على انهم كانوا مؤمنين معهم ايمان ضعيف. فقالوا هذه الكلمة فكفروا فكفروا بها. لا تعتادوا قد كفرتم. بعد لا تعتادوا قد كفرتم بعد زي ايمانكم. وكذلك آ قال المرجئة في الاية انهم طيب سنسلم انهم كانوا مؤمنين - [00:49:31](#)
وانهم كفروا ولكنهم كفروا لانهم قصدوا الكفر. قصدوا ان يكونوا كفارا. فاجاب شيخ الاسلام ايضا عن هذا في الصارم فقال لو قصدوا وان يكونوا كفارا لكذبهم الله عز وجل في قولهم انما كنا نخوض ونلعب - [00:49:49](#)
فبين لهم كفروا بسبب ماذا بسبب الاستهزاء ليس بسبب قصد الكفر. اقرهم الله عز وجل على قولهم انما كنا نخوض ونلعب. والله لا يقرهم على باطل. لو كان قولهم هذا باطل - [00:50:05](#)

لقال لهم كذبتهم انما قصدتم الكفر. فلذلك كفرتم ولكنه اقرهم على قولهم انما كنا نخوض ونلعب. ثم بين انهم كفروا بسبب ماذا؟ هم بسبب خوضهم ولعبهم فالواقعة في الله عز وجل او في شيء مما انزله تعالى على انبيائه فهو كفر يخرج من ايمانه والواقعة هذه قد تكون بالسب او الاستهزاء او غير ذلك. وان كان مقرا بكل ما - [00:50:17](#)

انزله الله تعالى قال واهل البدع واهل البلد يستوجبون اللعنة. بان يستحقون اللعن واللعن هنا الصحيح انه اللعن ماذا؟ المطلق ام المعين؟ المطلق. يعني بعض السلف قالوا بجواز العد المعين ولكن هذا خلاف الجمهور - [00:50:39](#)
اسأل الجمهور السلف يرون آ عدم جواز لعن المعين لان اللعن معناه معناه الطرد من رحمة الله الا اذا قصد بالله عن السب. يعني لعنه الله لها معنيان في اللغة والشرع. اللعن قد يقصد به السب الشتم يعني مجرد الشتم. وقد يقصد به الحكم بالتكفير والاخراج من - [00:50:57](#)

من رحمة الله الذين يقولون بعدم بالمعنى الثاني يقولون بعدم جواز سعد المعين حتى لو كان كافرا. طالما انه حي. لماذا لان اللاعب شيء زائد عن التكفير. اللعن يبقى له تكفير وماذا - [00:51:16](#)

واخراج من رحمة الله. وانت لا تعلم ان سوى يموت على الكفر ام لا قد يسلم. صحيح؟ فلذلك لاعب اهل البدع يكون على العموم وليس على التعيين وانه كان بعض السلف قد نقل عنهم لعن بعض المعينين كبشر المريسي آ وغيره ولكن هذا حبل على ماذا؟ على باب السب وليس باب - [00:51:29](#)

من رحمة الله. قال وكتب وكتب اهل البدع. ما كتب اهل البدع التي فيها ارجاء او قدر او رؤي جهنم او بدعة ترمى او تحرق ومن سرق او اخذ ليتلفها فليس عليه شيء. وهذا الاصل في كل محرم انا من اتلف محرما هذا من باب انكار المنكر فلا يضمه. من اتلف محرما - [00:51:49](#)

وكما اتلف معازف او غير ذلك لا يضمن هذا هذا المتلف. نعم فكذلك من اتلف هذه الكتب قال واهل البدع واهل البدع ليست لهم حرمة ولا غيبة وكذا اهل الشرك ليست لهم غيبة ولكن اكره ان يعود الرجل لسانه - [00:52:09](#)
انا اهل البدع ليست لهم حرمة. يعني الطعن فيهم والتحذير من بدعتهم ليس غيبة. عبادة. ليس غيبة. بشرط ان يكون الطعن في بدعته ليس في اشخاصهم وذواتهم. يعني مثلا انت ولدت شخصا من اهل البدع - [00:52:25](#)

وتزخر من شكلي. نعم هذا هذا ليس المقصود تسخر من المقصود انك تحذر من ماذا؟ من بدعته اما الطعن في شخصي فهذا ليس آ ليس من من محاسن الاخلاق ولذلك قال في اخر كلام ماذا؟ ولكن اكره ان يعود الرجل لسانه ان اكره ان يعود الرجل لسانه - [00:52:42](#)

قال السب وعلى اللعن وعلى الغيبة فالاولى ان يحفظ لسانه من هذا الا اذا كان هناك حاجة للتحذير منهم ففي هذه الحالة لا يقال ان

التحذير بلغ غيبة من هذا من النصح للمسلمين. بعد ذلك يذكر رسالة اخرى مختصرة في آ لا بزرعة وابو زرعة هذا عالم محدث كبير -

[00:52:59](#)

سيأتي له اعتقاد في هذا الكتاب اعتقاد ابي زرعة وابي حاتم. الرازيين له اعتقاد في هذا الكتاب. قال ابن ابي حاتم قال ابن ابي حاتم رحمه الله في الجرح والتعذيب - [00:53:20](#)

قرأت كتاب اسحاق ابن رهوي الى ابي زرعة اني ازداد بك كل يوم سرورا والحمد لله يعني اسحاق ابن رؤية يقول هذا لا بسرعة يثني عليه؟ نعم. والحمد لله الذي جعلك ممن يحفظ سنته. وهذا من اعظم ما يحتاج اليه اليوم طالب العلم. هو يقول يا طالب العلم -

[00:53:30](#)

ما يحتاج اليه في كل زمان ومكان هو القيام بسنة النبي عليه الصلاة والسلام فلا يليق بطالب العلم مثلا ان يظهر انه تارك للسنة او مقصر في بعض الواجبات التي يحافظ عليها بعض من نظنه من العوام. تجد بعض من يسمى من يسميه طلاب العلم وهذه -

[00:53:50](#)

يعني ليست جيدة ان يقال له لا عوامة ولا طلاب علم. هذه التسمية ليست جيدة. فلكن لو سلمنا بها. فبعض الناس يقول هذا مثلا من العوام وتجده هذا يحافظ مثلا على الصلوات في الصف الاول ويحافظ على بعض السنن. وتجد ان هذا طالب العلم مقصر في هذه الامور. فيكون قدوة سيئة. يعني يكون قدوة سيئة للناس. للناس - [00:54:10](#)

في هذا الباب فيقول وهذا من اعظم هذا المحافظة على السنة القيام بالسنة ليس بمجرد العلم ان يكون حافظا للسنة ولكنه لا يعمل بها المحافظة عليها والقيام بها من من اعظم ما يحتاج اليه اليوم طالب العلم. قال واحمد بن ابراهيم لا يزال انا واحد اخر من اصحاب ابي زرعة - [00:54:30](#)

قال لا يزال واحمد ابن ابراهيم لا يزال في ذكرك الجميل حتى يكاد يفرك. يعني حتى يكاد يبالغ في المدح. نعم هذا طبعاً ليس من السنة المبالغة في المدح ليست من السنة. قال وان لم يكن فيك بحمد الله افراط. يعني انظر اسحاق اسحاق هذا امام جليل جدا. مع انه - [00:54:48](#)

يعتبر من تلاميذ احمد لكن احمد كان يقول عنه انا اسأل عن اسحاق اسحاق يسأل عني فلما يقول هذا اسحاق اسحاق لما يقول هذا في ابي زرعة ها؟ يقول له وليس فيك بحمد الله افراط - [00:55:07](#)

المبالغة في المدح. يعني مهما بلغوا في مدحك فهذا ليس افراط. انت تستحق هذا فهذا تناول عظيم على ابي زرعة رحمه الله. قال واقرأني كتابك اليه واقرأني كتابك اليه بنحو ما ما اوصيتك من اذهار سنتي. من احمد بن ابراهيم هذا - [00:55:19](#)

ابو زرعة كتب كتابا لاحمد ابن ابراهيم. يوصيه بالمحافظة على السنة. وقرأ احمد ابن ابراهيم هذا الكتاب على الامام اسحاق ابن رهوي. قال اقرأ لي ان قرأ علي احمد ان ابراهيم الكتاب الذي كتبه له في المحافظة على السنة وترك المداينة فجزاك الله خيرا. يعني جزاك الله خيرا على انك كتبت له هذا الكتاب ترك المداينة - [00:55:37](#)

المداينة مصدر نافع داهنة يداينه. والده لو لو تدهنه فيدهنوه. يعني لا تترك بعض الحق فيتركون بعض الباطل هي المجاملة. ترك بعض الحق خوفا من الناس. ها؟ يعني قال له انت انت يا ابا زرعة اوصيت احمد بن ابراهيم اوصيت غيره من طلاب العلم ان يتركوا -

[00:55:57](#)

السنة ولا يخشون في الله لومة لائم. فجزاك الله خيرا على هذا. قال قدم على ما اوصيتك فان للباطل جولة ثم يطمحن من باطن جولة ثم يضمحل. يضمحل يعني ماذا؟ يقل. الباطل قد يعلو له جولة يعني قد يعلو. ويظهر ويتمكن ها؟ جولة الجولة هي - [00:56:17](#)

مرة من النصر. يعني مثلا عندما يلعب آآ يلعب اثنان آآ مباراة مثلا في الملاكمة. يلعبون ربع ساعة ثم يستريحون ثم ربع ساعة ثم يستريحون. نعم. هذه الربع ساعة تسمى ماذا؟ جولة. اذا قد ينتصر - [00:56:42](#)

الباطل على الحق في مباراة في في وقت من الاوقات نعم ولكن بعد ذلك مصيره الى ماذا؟ الى الاضمحلال اضمحلة قل وذهب قال تعالى واما الزمن فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - [00:56:58](#)

ما ينفع الناس هو الحق يبقى في الارض والباطل يذهب جفاء يالله حتى يزول قل شيئا فشيئا حتى يا زول اذا قلت انحلت النار يعني قلت شيئا فشيئا حتى اطفأت - [00:57:13](#)

وانك ممن احب صلاحه وزينه. وانك مما احب الصلاة وزينه. الذين عكس الشين والزين هو ما يمدح به الانسان من الافعال الحسنة والشين هو ما يعاب به الانسان. الذين عكس الشين. الذين من الزينة. ممن يحب زينه اي ممن يحب كماله - [00:57:31](#)
نحب كماله واكره شيئا واكره نقصه. نعم. وهذا من كمال الايمان الا يحب لا يجبر احدكم حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه فكل انسان يحب لنفسه الكمال فكذلك يحب لاختوانه الكمال. نعم. قال واني اسمع واني اسمع من اخواننا القادمين ما انت عليه من العلم والحمز - [00:57:56](#)

واسر بذلك. فاصروا فاصروا. افرح بذلك لان ابا زرع كان حافظا اماما في الحديث عاملا اه بعلمه رحمه الله تعالى. وهذا فيه حب اهل العلم بعضهم لبعض وعدم حسدهم. اه كما يقول حسد الاقران مثلا في هذا - [00:58:16](#)
الذي يدل على ضعف على ضعف الايمان معنى ان ذلك سيتكلم عن اعتقاد خطيب بن سعيد هل في نأخذ شيئا منهم نقف هنا نعم؟ السلام عليكم. نأخذ شيئا منه؟ قال قتيب بن سعيد قال الحافظ بن عدي اسمه يحيى بن سعيد وقتيبة - [00:58:32](#)
ولقد قال الحفظ لمن ده اسمه علي بن سعيد آآ الثناء عليه قال احمد بن سير المروزي كان ثبتا فيما روى صاحب سنة وجماعة قال الذهبي وشيخ الاسلام المحدث الامام الثقة الجوال الذي كان يجول في طلب العلم يعني راوية الاسلام. آآ ذكر فيه هذه العقيدة. وهي عقيدة مجمل - [00:58:51](#)

عن اعتقاد اهل السنة والجماعة في ابواب السنة والاعتقاد. قال المصنف في شعار اصحاب الحديث سمعت محمدا ابن اسحاق الثقفي قال سمعت ابا رجاء قتيبة آآ ابن سعيد قال هذا قول الائمة المأخوذ في الاسلام والسنة. الرضا بقضاء الله والاستسلام لامره - [00:59:11](#)

على حكمه والايمان بالقدر خيره وشره. والاخذ بما امر الله عز وجل والنهي عن ما نهى الله عنه. يا نوبة الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. يعني فعل المأمور وترك المحذور. نعم. واجلاس العمل لله - [00:59:31](#)
وترك الجدل والمراء والخصومات في الدين. المراء بمعنى الجدل والخصومات في الدين. الخصومات في الدين يعني الجدل الذي يؤدي الى الشحناء والبغض والجدال الذي يقصد منه ان يظهر احد الفريقين انه اعلم من الآخر. نعم كما قال تعالى وتفرق الذين اوتوا الكتاب الا - [00:59:48](#)

من بعدي ما جاءهم العلم بغيا بينهم. هم يتفرون ويختلفون بقصد ماذا بغض البغي معنى بغي اي ظلما. يعني كل فريق يريد ان يظهر انه اعلى من الفريق الآخر. اه. نعم هذا الخلاف المذموم وهذا الجدل المذموم. اما اذا كان الجدل بالحسنى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا - [01:00:10](#)

بالتي هي احسن بعد جدال جائز من باب بيان الحق وما زال العلماء يعقدون المناظرات بينهم في المسائل العلمية. يعني يتناظرون مثلا في مسألة علمية. مثلا هل غسل الجمعة واجب ام لا؟ اي مسألة علمية عقدية او فقهية - [01:00:33](#)
الجدال جدال ليس مذموما لان المقصود منه ماذا الوصول الى الحق. اما الجدل الذي المقصود منه البغي والظلم وهو اظهار علو احد الفريقين على الآخر فهذا جدال مذموم. ولذلك كان الامام الشافعي - [01:00:46](#)
يقول ما نظرت احدا آآ قط الا وارتد ان ان غلبني. يعني هو يحب لغيري اكثر مما يحب لنفسه عندما يناضل غيره ليس الغرض من المناظرة ان يظهر انه هو الاعلم. او ان قوله هو الاصح. انما قصده ماذا الوصول؟ الوصول الى الحق. ولذلك كان ابو حنيفة - [01:01:00](#)

يقول قولني صواب ها قول صواب يحتمل الخطأ وقول غير خطأ يحتمل الصلاة لم يقطع بصواب نفسه ان بعض الناس عندما يعتقد مسألة فقهية آآ اي مسألة فقهية اعتقد ان قوله خلاص الحق المطلق يعني هو لابد ان الحق معه ولا يكون عنده ادنى شك ان قول غيره باطل - [01:01:19](#)

هذا ليس من الانصاف؟ نعم قول صواب يحتمل الخطأ. وقول غير خطأ ولذلك تركته ولكن يحتمل الصواب يمكن ان يكون صوابا الخصومات في الدين هذه هذا من الخصومات في الدين. هذا فقط في باب الفقه. نعم. في كل الابواب. هناك مسائل اعتقادية مختلف فيها. الشيخ انت وجه له رسالة - [01:01:39](#)

شفت وجه المعاصر لو رسالة مسائل العقيدة مثلنا في اول الدرس على مسائل العقيدة المختلف فيها. ادمان بعض الصفات. البيست صفات من مسائل العقيدة؟ صفة الثقة لله عز وجل. هذه مسألة عقائدية. هناك مسألة - [01:01:57](#)

العقيدة مختلف فيها مش لوسائل العقيدة على العموم زي المحكمة لا خلاف فيها. ولكن هناك كثير من المسائل العقيدة المختلف فيها رؤية النبي عليه الصلاة والسلام ربه في المعراج. مسألة عقدية وهي مختلف فيها - [01:02:09](#)

هل الكفار يرون ربهم في الآخرة قبل دخول النار ام لا؟ مختلف فيها بعضهم قال يرونه في عرصات القيامة. بعضهم قالوا لا يرونه. بعضهم قال بالتوقف. ثلاثة اقوال. لو نظرت في مسائل العقائدية مختلف فيها مسائل كثيرة جدا. عرفت انه - [01:02:21](#)

في خطر هل لك يجوز ان تحاول ان تغلبه لا هذا باب المهم وهذا فعله السلف عبدالعزيز الكيناني في كتابه وهاذي رسالة مهمة جدا في في اصول المناظرة. ناظر بشر المريسي - [01:02:37](#)

في حضرة المأمون وهذه المناظرة مناظرة ممتعة جدا بين فيها وكان غرض عبدالعزيز ماذا ليس ردي بشي يعني بدل مبتدأ. ولكن غرضه ماذا؟ غرضه بيان مطالب مذهبي امام المأمول وامام الناس الحاضرين - [01:02:53](#)

تعرف اهل البدع طبعاً يناظرون ويقصد بمناظرتهم العلو عليه اعتقادية انت توقن وتخضع بماذا بصحته يعني قول ابي حنيفة قول الصواب يحتمل الخطأ هذا ليس في الامور الاعتقادية اللي هو العملية في مول الاحكام. اما في امور المعتقد لا شك انه يناظر واهل البدع. ويكون الغرض من المناظرة اما ان يهتدوا واما ان يظهر للناس - [01:03:06](#)

بطلان مذهبهم ان علم انهم اصحاب هوى ولن يهتدوا الا ان يشاء الله لا يمنعون هذا من مناظرتهم. ان كان الغرض من المناظرة ماذا؟ بيان بطلان مذهبهم للناس الشيكو الذي صنف في الوسائل المختلفة في العقيدة. تجري. تجري - [01:03:30](#)

اجري رسالة صغيرة الحيدر عبدالعزيز الكيلاني هذا مهم وممتع يعني في في المناظرة وعبد العزيز هذا كان عبقرية في الرد على بشر الباريسي كان ذكيا جدا في الرد على ادلته. قال قال والمسح على الخفين وجهاد مع كل خليفة - [01:03:46](#)

جهاد الكفار ليس جهاده وعليه شره والجماعة مع كل بر وفاجر يعني الجمعة والعيدين. والصلاة على من مات من اهل القبلة سنة. والايمان سنة ليس مقصود سنة انها ليست واجبة يعني - [01:04:08](#)

ان السنة تطلق عند المتقدمين بمعنى ماذا الطريقة ليس المعنى السنة عند المتأخرين بمعنى انها مستحبة. ان الصلاة على من مات من سورة الفرض كفاية ليست سنة بمعنى انها مستحبة يعني. هي فرض وكفاية. انا المقصود. يقصد سنة يعني - [01:04:24](#)

واجب يعني من هدي النبي عليه الصلاة والسلام. فرض على الكفاية. قال والايمان والايمان قول وعمل والايمان يتفاضل والقرآن كلام الله عز وجل. طبعاً الايمان قوله وعمله ويتفاضل تكلمنا عن هذا كثيرا في رسائل سابقة فلم يعيدوا الكلام. قال والقرآن كلام الله عز وجل تكلمنا على هذا كثيرا. قال والا ينزل احدا من اهل - [01:04:40](#)

من قبلة جنة ولا نار مضي مثل هذا معنا في كلام اسحاق ابن رهاوي قال ولا نقطع الشهادة على احد من اهل التوحيد وان عمل بالكبائر لنقطع الشهادة على احد من اهل التوحيد. وان عمل بالكبر. ما معنى نقطع الشهادة؟ نعم. لنقطع الشهادة عليه بالنار هنا. لانه

قال من عمل بالكبائر - [01:05:00](#)

يعني لا نشهد له بجنة ولا نار. قال ولا نكسر احد بذنب الا ترك الصلاة والعمل بالكبائر. لا نكفر احدا بباب الى ترك الصلاة فهذا دليل قتيبة آ ابن سعيد رحمه الله كان يرى تكفير تارك الصلاة وعلى هذا اجماع السلف كما نقل هذا غير واحد من السلف نقل هذا آ -

[01:05:18](#)

اه محمد ابن اسحاق البرازي في كتاب تعظيم قدر الصلاة نقل هذا عن اه عبدالله بن شقيق ونقل هذا عن ابيس اختياني قال ايوب ترك الصلاة كفر يختلف فيه وقلنا قبل ذلك ان الخلاف في هذه المسألة خلاف حادث بعد زمن الصحابة قال - [01:05:41](#)

والا والا نخرج على الامراء بالسيف ونحاربهم. يعني هو في الحاشية دي يتكلم على آآ نقلة كلام ابن تيمية في مسألة كفر تارك الصلاة. اقرأوها يعني مفيدة بعد ذلك يعني؟ نعم. اقرأها بس بعد ذلك يعني. سهل. هو يتكلم عن نقل كلام ابن تيمية في العدة - [01:05:58](#) في شرح العهدة في تكفير في تكفير تارك الصلاة. ويرد على شيخ الاسلام يرد في هذا في هذا النقل على في العدة على ماذا؟ على من قال ان قوله صلى الله عليه وسلم ليس بين - [01:06:15](#)

الرجل وبين الكفر ترك الصلاة يرد على من قال انها الترك هنا معناه الجحود. يقول فان الله فان النبي صلى الله عليه وسلم علق الكفر على ماذا؟ على الترك وتعليق الكفرة الى الجحود هذا تحريف لقول النبي عليه الصلاة والسلام. انظر ماذا قال - [01:06:25](#) قال كيف يعلق الحكم على ما لم يذكر؟ لم يذكر الجحود انما ذكر الترك. قالوا لان المذكور هو الترك. وهو عام فيمن تركها جحودا او تكاسي يعني لو صلى وهو جاحد لوجبها يرى انها سنة. ما حكمه - [01:06:41](#)

يكون كافرا بالاجماع. اذا الحكم لم يعلق على الجحود. انما علق على ماذا؟ على تركه على ترك الصلاة وهذا من اصلح الادلة على كفر ترك الصلاة كفر اكبر ونبراً هنا لا الترك معنى الترك ليس الجحود. المخالفون الذين لا يكفرون تارك الصلاة - [01:06:56](#) يقولون ان معنى الحديث الجحود. شيخ الاسلام يرد على هذا. ويقول الحديث علق الكفر بماذا بالترب لم يعلقوا بالجحود. هذه واحدة. رد اخر ايضا رد اخر يرد به على كلام هؤلاء ان يقال الجحود كفر - [01:07:16](#)

في كل شيء الا من جاحد الصلاة كفر من جعل الصيام كفر من جحد الزكاة كفر. فلماذا يقول صلى الله عليه وسلم اين بين الرجل وبين الكفر والشرك؟ ترك الصلاة. لو قال - [01:07:36](#)

والجحود؟ لقال ترك الصلاة والصيام والزكاة والحج. لان جحود اي امر من اوامر الدين المتفق على وجوبها هو كفر. فلماذا خاصة بذكر الصلاة هذا رد واضح ايضا. هذا رد واضح. كونه ذكر الصلاة فقط معنى ذلك انه لا يتكلم عن الجحود. يتكلم عن ماذا؟ عن ترك المجرد. ايضا هو علق الكفر - [01:07:46](#)

لم يعلقوا بالجحود المقيم له كتاب في هذه المسألة كتاب الصلاة وحكمه وتاركها فصل فيه ادلة الذين قالوا بتكفير تارك الصلاة ورد على ادلة المخالفين نعم ومن اقوى هذه الادلة هذه النصوص والاجماع التي نقلها السلف؟ نعم. وان نحارب مقصود آآ - [01:08:06](#) ويتحارب. قال والا والا نخرج على الامراء بالسيف وان حاربوا هناك قول اخر في الحاشية قال وان جاروا الجواب يعني ظلم. هذا الاقرب لكن ان قلنا وان حاربوا بمعنى قتلوا. قتلوا المسلمين. يعني لو قتلوا المسلمين وظلموهم وتسلطوا عليهم بالسيف لنخرج عليهم - [01:08:24](#)

كما فعل الحجاج. نعم. الحجاج قتل كثيرا من المسلمين حتى قتل بعض الصحابة. يعني صحيح انه الذي قتل ابن عمر نعم يعني فهو قتل كثيرا من من المسلمين يعني قتل ابن عمر من جرح جرح به. فهل معنى ذلك ان ان يخرج الحجاج او ان يكفر؟ نعم - [01:08:44](#) الجواب لا. وان كان بعض السلف كفروه وخرجوا عليك سعيد بن جبير وغيره. قال ولا ابرأ بكل ذي من كل من يرى السيف ونبراً من كل من يرى السيف في المسلمين كائنا من كان. كل من يرى السيف في المسلمين يعني من يرى استحلال دماء المسلمين. كالخوارج مثلاً. كائنا من كان - [01:09:04](#)

يعني مهما كان فضله ومهما كانت منزلته ومهما كان قدره حتى لو كان من ال البيت. نعم فانه يتبرأ منه. قال وافضل هذه الامة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمله ثم - [01:09:23](#)

يا عثمان والكف عن موسى عن مساواة مساوي اصحاب النبي. مساوي المساوي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا نذكر احدا منهم بسوء ولا ننتقص ولا ننتقص احدا منهم. اما سايب اصحاب النبي بس هم يخطئوا. لا نكف عنها لا - [01:09:38](#) نتكلم في هذه الاخطاء نلعب ونمسك عنها قال والايامن بالرؤية ايمان بالرؤية اي رؤية الله عز وجل في الآخرة ومضى معنى الكلام فيها مفصلاً قال والتصديق بالاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه - [01:09:58](#)

في الرؤية حق واتباع كل اثر جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يعلم انه منسوخ فيتبع ناسخه ناسخه كان يعمل بالسنة طالما انها محكمة لن تنسخ. كل اثر اتى على النبي عليه الصلاة والسلام يعمل به طلباً له ماذا؟ محكم لم ينسخ. قال وعذاب القبر عذاب

والميزان حق والحوض حق والشفاعة حق. كل هذه الامور من ينكرها الخوارج والمعتزلة. نعم. المعتزلة ينكرونها معتز الانكرون

الشفاعة والحوض والميزان وعذاب القبر. الخوارجي اتفقوا بالمعتزلة في انكار الشفاعة. نعم - 01:10:34

وقوم يخرجون من النار حق وخروج الدجال حق والرجم حق. الرجم حق لان بعض اهل البدع كالخوارج ينكرونه. ولماذا ينكرون؟

يقولون ليس في كتاب الله. نعم. واية الرجم كانت في كتاب الله ثم نسخت نسخ تلاوة وبقي حكمها. نعم. هم ينكرون من - 01:10:52

من الجهاد لانه ارتكب كبيرة وكفرت. لا من جهة انه ليس بكتاب الله واذا رأيناهم يقولون بباقي الحدود اليست في الكتاب كالجذ يقول النبي والقطع وحد الحرام يقولون به قال قال واذا رأيت الرجل يحب سفيان الثوري ومالك بن انس وايوب السخيتان وعبدالله

بن عون - 01:11:12

يونس ويونس ابن عبيد وسليمان التيمي وشريكا وابا الاحوس والفضيلة بن عياد وسفيان بن عيينة والليث ابن سعد وابن المبارك

ووكيع ابن الجراح ويحيى ابن سعيد وعبدالرحمن ابن مهدي ويحيى ابن يحيى - 01:11:37

احمد واحمد ابن حنبل واسحاق ابن فاعلم انه على الطريق. على طريقة اهل السنة يعني عدى جملة من من كبار ائمة السلف الذين

اتفقت الامة على عدالتهم فاذا رأيت انهم يحبون فاعلم انه على السنة - 01:11:57

هذا ليس من تعظيم الاشخاص ليس من تعظيم الاشخاص ولكن هؤلاء ائمة كل واحد منهم اتفقت الامة على عدالته وعلى علمه. فلا

يبغضهم الا منافق نعم لان الان العدالة ثبتت باستفاضة. استفاضت عدالتهم فلا يبغضهم الا منافق - 01:12:13

نعم ليس معنى هذا اننا نقول انهم معصومون او نشهد لاعيانهم بالجنة. ولكن نقول لان العلم الذي نقل عنهم علم صحيح اتفقت الامة على قبوله. فالذي يبغضهم سيبغضهم لما عندهم من العلم او يبغضهم لم؟ عندهم من حسن الاخلاق والعمل. نعم؟ يعني لم ينقل عنهم

سوء ولم يشتهر عنهم سوء. فلماذا يبغضون - 01:12:30

لا يبغضهم الا الا منافق. قال واذا رأيت الرجل واذا رأيت الرجل يقول هؤلاء الشبان فاحذروه فانه على غير الطريق. هؤلاء الشبان

يقصد به ان هؤلاء من اهل السنة الشكاك جمع شك - 01:12:52

جمع شك نعم هؤلاء الشكاك مثلا لانهم يجيزون الاستثناء في الايمان لان المرجئة لا يوجدون ماذا؟ الاستثناء في الايمان واهل السنة

يجيزون الاستثناء في الايمان يجيزون ان تقول انا مؤمن ان شاء الله. فيتهمون اهل السنة بانهم ماذا - 01:13:06

بنام شكاكي يشكون في بنييه. ونحن قلنا لاهل السنة عندما يستثنون في الايمان عندما يستثنون ليس باعتبار الشك في الايمان انما باعتبار ماذا الخوف وتزكية النفس. خوف تزكية النفس وعدم الاتيان بالايمان الكامل. ويقطعون بالايمان. يقول انا مؤمن ولكن ليس

باطلاق. يقول انا مؤمن بالله ورسوله. امت - 01:13:23

لله ورسوله وكتابه. هكذا يجوز الا يستثني. لانه لم يقل انا مؤمن ايمانا مطلقا. لو قال انا مؤمن وسكت فقد يفهم من هذا انه مؤمن الايمان الكامل اما لو قيد فقال امت بالله وكتابه ورسوله هذا لا بأس به. هنا لا نقول له لابد ان تستثني لانه قيد الايمان بالله ورسوله.

لم يقل انا مؤمن ويسكت لو قال انا مؤمن وسكت - 01:13:42

فهذا فيه تزكية للنفس. معنى هذا انه مبني لمدى كامل. طيب واذا قال المشبهة فاحذروه فانه جهمي. كذلك يتهمون اهل السنة بانهم

الذين يثبتون قد يتهمون الجهمية الذين ينفون الصفات يتهمون اهل السنة الذين يثبتون الصفات يتهمونهم بانهم ماذا؟ مشبها

يشبهون الله - 01:14:01

الله بخلقه واهل السنة ليس مشبها نعم خلاص لو سمونا مشببة فاحنا مشابهين لو قصرنا بالتشبيه اثبات الصفات فنحن مشبهين.

نعم؟ لان العبرة بالحقائق والمعاني لا بالالفاظ والمباني. العبرة بالحقيقة - 01:14:21

اللفظ ليس بمعناه هم يسمونا مشبها الى دان الوجبة والصفات خلاص سمونا لا مشبها لا بأس نعم واذا قال المجبر فاحذره انه قدرى.

القدرية يقولون لاهل السودان انتم مجبرة. يعني انتم تقولوها بالجبر. بالاكراه. لانكم تقولون ان الله خلق افعال العباد كلها -

خلق الخير وخلق الشر. معناه انه اجبره على فعل الشر. والجواب عن هذا مضى الكلام فيه كثيرا عندما تكلمنا عن القدر. قال والايمان يتفاضل ان يزيد وينقص والايمان قول وعمل ونية وهذه العبارة نفسها هي عبارة من - [01:14:57](#)

الامام الشافعي عندما قال الامام قول وعمل ونية لا يجزي واحد منها عن الآخر. قال قال والصلاة من الايمان والزكاة من الايمان والحج من الايمان واماطة الاذى عن الطريق من الايمان. ونقول الناس عندنا مؤمنون - [01:15:11](#)

بالاسم الذي سماهم الله والاقرار والالحدود والمواريث. ولا نقول حقا ولا نقول عند الله. طيب الايمان عندنا مؤمنون بالاسم الناس عندنا مؤمنون بالاسم الذي سماهم الله به. والالحدود والمواريث. يعني في الالحدود والمواريث نقول انه مؤمن - [01:15:27](#)

بمعنى مثلا وكذلك في الكفارات. يعني زاد على هذه الكفارات مثلا. مثلا عندما يقول الله عز وجل فتحرير رقبة المؤمنة نعم. فكل مسلم يجوز ان يعتق هل يعطى مثلا في كفارة القتل او في كفارة الظفار؟ نعم؟ كل مسلم يجوز ان يعتق لان كل مسلم هو ماذا؟ هو مؤمن بهذا الاعتبار. يعني هو مؤمن في - [01:15:46](#)

لو كان كافرا لن يقام عليه الحد الكافر لا يقام عليه حد. وكذلك في الالقرارات لو اقر على نفسه قال اقر على نفسه بشيء يلزمه هذا الالقرار لانه مسلم مخاطب - [01:16:11](#)

بالالقرار وكذلك في المواريث الاصل انه لياي في المسلم الكافر ها ولا يرث الكافر المسلم. فلو كان مسلما ثبت له الايمان ويرث. واضح؟ ان هو يريد ان يقول ان وصف الايمان يثبت في هذه الاحكام. يثبت في هذه الاحكام في الكفارات والمواريث والحدود والاضطرابات. لفظ الايمان المطلق بدون ماذا - [01:16:23](#)

بدون استثناء. نعم واول حاجة لكن لا نقول انه مؤمن حقه لا نقول انه مؤمن ماذا؟ حق يعني لا نقطع له بالايمان. خلافا لمن خلافا لمن مواجهة الفقهاء الذين يقولون ماذا؟ الذين اه يقولون انه مؤمن حق. مؤمن كامل الايمان. ويستدلون بقوله تعالى اولئك هم المؤمنون - [01:16:43](#)

حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. ولكن الجواب على الاستعداد بهذه الاية من وجهين. الوجه الاول ان الله عز وجل قال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته وزالتهم ايماننا. وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. فذكر اعمالا عظيمة اعمال قلبية - [01:17:06](#)

واعمال من اعمال الجوارح. ثم قال ان كل من اتى بهذه الاعمال اولئك هم المؤمنون حقا فهل الذي يقول عن نفسه انه بغض حقا؟ هل هو اذا ذكر الله وجل قلبه واذا تولت عليه بياته وزادته ايمانه؟ هل يستطيع ان يقول هذا؟ عن نفسه؟ فهذا هو الوجه الاول في الجواب ان الله عز - [01:17:26](#)

وصف المؤمن انه مؤمن ايماننا حقا اذا اتى بكل هذه الاعمال. الوجه الثاني ان الله عز وجل هو الذي سماه المؤمنين حقا. ليس هم الذين سموا انفسهم مفهوم هذا؟ نعم. نعم هذا هذا يعني ردود شيخ الاسلام رد عليه بقى في هذا الكلام في السداد بهذه الاية. قال ولا نقول عند الله. يعني لا يصح ان يقول - [01:17:43](#)

لمؤمن عند الله لا نقول عند الله يعني لا يصح ان يقول انا مؤمن ماذا عند الله. نعم لانها بقى في ايضا لدى التزكية للنفس بل يقول انا مؤمن ان شاء الله وانا مؤمن ويسكت ولا نقول كايمان جبريل وميكائيل لان ايمانها متقبل. لا يصح - [01:18:05](#)

ان يقول ايمانك ايمان جبريل وميكائيل كما يقول المرجئة لانهم عندهم الايمان شيء واحد لا يتفاضل الناس في ايمان اسوأ افسق الفساق كايمان جبريل وميكائيل. لانه متقبل لان ايمانهم متقبل. يعني لا تستطيع ان تقول ان ايمانك - [01:18:21](#)

سليمان جبريل. لان ايمان جبريل متقبل. وانت لا تعرف هل ايمانك متقبل ام لا نعم طيب والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. قال النبي عليه الصلاة والسلام هم الذين يصلون ويصومون ويخافون الا يتقبل منه. فكيف يقال ان - [01:18:36](#)

ملكة جمال جبريل وان ايمانك متقبل. قال ولا يصلى؟ ولا يصلي خلف القدمين وللراشدي ولا الجهمي. الا اذا لم يجد غيره في بلده فيجوز ان يصلي خلفهم كما قال شيخ الاسلام ونقلنا هذا قبل ذلك. قال ومن قال ومن قال ان هذه الاية مخلوقة فقد كفر. انني انا الله

لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري وما كان الله ليأمر موسى ان يعبد يعني هذه الاية دليل من الادلة التي يستدل بها اهل السنة في الرد على المعتزلة والمتكلمين الذين يقولون بخلق القرآن لانهم يقولون - [01:19:14](#)

القرآن مخلوق خلقه الله عز وجل مثلاً على لسان جبريل. فاذا قال جبريل انني انا الله فاعبدني فمعنى ذلك ان جبريل يدعو موسى لعبادته. نعم فيقول جبريل امر موسى بالكفر فهذا دليل ان الذي تكلم بهذا هو الله عز وجل وليس جبريل. قال - [01:19:28](#)
قال اه ويعرف الله في السماء السابعة السابعة على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما وما بينهما وما تحت الثراء. مناسبة ذكر السماوات والارض وما بينهما وما تحت الثرى بعد ذكر قوله تعالى الرحمن على العرش استوى.
ان الله عز وجل اذا كان على - [01:19:46](#)

العرش استوى لكن لا يمنع هذا ان عباده ويعرفونه بادلة ربوبيته وخلقهم وهذه الادلة منتشرة في السماوات وفي الارض وما بينهما وما حتى التراب فهذه كلها ادلة على ماذا؟ على معرفة الله. يعني ليس معنى ان الله مستو على عرشه منفصل عن خلقه. اننا لا نعرفه انما نعرفه بماذا؟ بادلة - [01:20:06](#)

التي في خلقه سبحانه وتعالى. والجنة والدار مخلوقتان ولا تفنيان. والصلاة فريضة من الله واجبة بتمام ركوعها وسجودها. والقراءة والقراءة فيها. ثم ذكر فائدة اظن هذا كلام قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم. اه ان بعض السلف ملخص هذا الكلام الذي -

[01:20:26](#)

ان بعض السلف كانوا يقولون بان كل ما في الصلاة واجب لان كل ما في الصلاة ماذا؟ واجب لا يقولون الا في صلاة السنة وهذا فيه فيه نظر. الاصل ان كل ما في الصلاة واجب. لماذا؟ لان اه فعل النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة هو بيان - [01:20:46](#)
لمجمل وقد تقرر في الوصول الى بيان المجمل يأخذ ماذا يأخذ حكم المجمل يأخذ حكم النص المجمل. المجمل هو قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. هذا مجمل. فالاصل ان افعاله كلها - [01:21:06](#)

دخل الصلاة صلى الله عليه وسلم واجبا. الا ان قام الدليل على عدم وجوبها. ومن الذين يأتي على عدم الوجوب كما قال آ بعض اهل العلم قال هذا الشيخ الالباني في اه صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. من الادلة على عدم الوجوب ادلة منها عدم المواظبة على الفعل. لان النبي عليه الصلاة والسلام يفعل هذا الفعل احيانا - [01:21:21](#)

منها عدم تجديد الصحابة في الفعل. الصحابة انفسهم لا يجدلون في الفعل. معنى هذا انه فهم ولا هذا الفعل ليس ليس واجبا. وهذه المسألة محل كلام في في سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:21:41](#)